وزارة التربية
Ministry of Education
State of Kuwait | دولـــة الكويـت

مادة القرآن الكريم

الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

المرحلة الثانوية

وزارة التربية
Ministry of Education
State of Kuwait | دولـــة الكويـت

مادة القرآن الكريم

الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

الاشراف العام
أ. أسعد علي المانع

لجنة التأليف
أ. فهد عبدالرحمن المري

د. عبدالعزيز يوسف الكندري
أ. بدر أحمد العلي
أ. مشعل بلوي ياسين
أ. شاهة طعمة الخالدي
أ. عيد محري البذالي
أ. شيخة ناصر الحجرف
أ. أيوب أحمد الكندري
أ. تهاني وحيد العنزي
أ. عوالي مطر الرحيلي

الطبعة الأولى
١٤٤٨ هـ
٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - الإدارة العامة للتواجيه والبحوث والمناهج
إدارة البحوث التربوية والمناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية

أ. خالد يوسف الشطي
أ. مريم مرزوق العازمي

التصحيح اللغوي

أ. منى منصور
أ. سكته العازمي

تصميم وإخراج

أ. سليم عبدالرحيم الزعبي

شركة مطابع الرسالة - الكويت

أودع في مكتبة الكويت الوطنية -ردمك : 978-9921-33-092-2

أودع في مكتبة وزارة التربية تحت رقم (٤٧٨) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٢٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait

سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح
ولي عهد دولة الكويت

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

الوحدات الدراسية	رقم الدرس	المجال الدراسي	الموضوعات الدراسية	الصفحة
الوحدة التعلمية الأولى				١٣
معاير المنهج ونواتج التعلم				١٤
الأولى	الأول	علوم القرآن الكريم	الإعجاز القرآني	١٥
	الثاني	حفظ القرآن الكريم	سورة آل عمران الآيات (٢٦-٢٩)	٢٣
	الثالث	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (أ) الآيات (١-٤)	٣١
الوحدة التعلمية الثانية				٣٧
معاير المنهج ونواتج التعلم				٣٨
الثانية	الرابع	تجويد القرآن الكريم	الاستعاذة والبسملة ومراتب القراءة	٣٩
	الخامس	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (ب) الآيات (٥-٦)	٤٧
	السادس	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (ج) الآيات (٧-١٠)	٥٣
الوحدة التعلمية الثالثة				٥٩
معاير المنهج ونواتج التعلم				٦٠
الثالثة	السابع	تجويد القرآن الكريم	حكم اللامات الساكنة في القرآن الكريم	٦١
	الثامن	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (د) الآيات (١١-١٣)	٦٩
	التاسع	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (هـ) الآيات (١٤-١٨)	٧٥
الوحدة التعلمية الرابعة				٨١
معاير المنهج ونواتج التعلم				٨٢
الرابعة	العاشر	تجويد القرآن الكريم	أحكام المد والقصر	٨٣
	الحادي عشر	حفظ القرآن الكريم	سورة الأنعام الآيات (١٥١-١٥٣)	٨٩
قائمة المراجع				٩٧

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن للذكر ويسَّره، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ القائل: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

عزيزي المتعلم ... عزيزتي المتعلمة:

نقدم بين أيديكم كتاب مادة القرآن الكريم للصف العاشر من المرحلة الثانوية، وقد اشتمل على ثلاثة مجالات وهي:

أولًا: مجال علوم القرآن الكريم.

وهو مجال يبحث في المعارف المتعلقة بكتاب اللَّه -تعالى- لفهمه والدفاع عنه كالإعجاز القرآني والقراءات.

ثانيًا: مجال تجويد القرآن الكريم.

يهدف إلى صيانة اللسان عن الخطأ، ويحفظ المعاني من التحريف ويحقق الأداء الجمالي ويمنح القارئ الخشوع والتدبر.

ثالثًا: مجال حفظ القرآن الكريم.

وهو أهمها حيث يتضمن السور والآيات المقررة حفظًا وهي:

- سورة آل عمران الآيات (٢٦-٢٩) .
- سورة الأنعام الآيات (١٥١-١٥٣) .
- سورة التغابن كاملة.
- سورة المنافقون كاملة.
- سورة الجمعة كاملة.

وقد اشتملت دروس حفظ القرآن الكريم على عدة محاور وهي:

١ - التمهيد من مثل ما يلي: (سبب النزول، فضائل السورة، المحاور التي تناولتها السورة، نوع السورة وعدد آياتها).

٢ - الآيات الكريمة المقرر حفظها.

٣ - معاني المفردات.

٤ - المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.

٥ - التدبر.

٦ - أحكام تجويدية سابقة.

٧ - القيمة ومظاهرها السلوكية.

٨ - التقويم.

كما أن دروس المجالات الثلاثة قد تضمنت قيمًا تربوية وكيفية تحقيقها في الحياة اليومية، فقد اشتملت على أنشطة تربوية يتحقق من خلالها بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، تزيدكم فاعلية في مختلف المجالات.

عزيزي المتعلم ... عزيزتي المتعلمة:

هذا الكتاب فرصة عظيمة لتكونوا من خير الناس، ولتفوزوا بأعلى درجات الجنة، فنوصيكم بإخلاص النية في تعلم كتاب اللَّه -تعالى- وحفظه.

ختامًا..

نسأل اللَّه -تعالى- أن يعيننا على تعلم كتابه وحفظه وفهمه، والعمل به سلوكًا وتطبيقًا، وأن يكون شافعًا لنا يوم القيامة وحجة لنا لا علينا.

والحمد لله رب العالمين

المؤلفون

الوحدة التعلمية الأولى

معاير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلمية الأولى		
الأول	علوم القرآن الكريم	الإعجاز القرآني
الثاني	حفظ القرآن الكريم	سورة آل عمران الآيات (٢٦-٢٩)
الثالث	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (أ) الآيات (١-٤)

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشرات الأداء	نواتج التعلم
علوم القرآن الكريم.	١ – التعرف على مفهوم الإعجاز القرآني. ٢ – المقارنة بين وجوه الإعجاز القرآني.	١ – يعرِّف الإعجاز القرآني. ٢ – يبين وجوه الإعجاز في القرآن الكريم. ٣ – يستنبط نماذج معاصرة من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. ٤ – يقارن بين أنواع الإعجاز الغيبي في القرآن الكريم.	١ – توضيح مفهوم الإعجاز القرآني. ٢ – بيان وجوه الإعجاز القرآني. ٣ – التعبير عن تقدير مكانة القرآن الكريم. ٤ – تطبيق الآداب والسلوكيات الواردة في الدرس عند تعامله مع الآخرين.
حفظ القرآن الكريم.	١ – حفظ الآيات المقررة. ٢ – توضيح المعنى الإجمالي للآيات المقررة. ٣ – مراجعة بعض الأحكام التجويدية السابقة.	١ – يحفظ الآيات المقررة. ٢ – يبين المعنى الإجمالي للآيات المقررة. ٣ – يستنبط الفوائد من الآيات المقررة. ٤ – يستخرج من الآيات المقررة أمثلة على أحكام النون الساكنة والتنوين: (الإظهار الحلقي، الإخفاء الحقيقي).	١ – الحفظ المتقن للآيات المقررة. ٢ – إظهار الاعتزاز بحفظ الآيات المقررة. ٣ – التمييز بين أحكام النون الساكنة والتنوين: (الإظهار الحلقي، والإخفاء الحقيقي). ٤ – تطبيق الآداب والسلوكيات الواردة في الآيات المقررة عند تعامله مع الآخرين.

رقم الدرس	القيم التربوية في الوحدة
الأول	تقدير القرآن الكريم
الثاني	الولاء والبراء
الثالث	ذِكْرُ اللَّه تعالى

مهارات القرن الحادي والعشرون
الاستنتاج
المقارنة والتمييز
التحدث
تأصيل القيم

التمهيد

أَيَّد اللَّه - تعالى- رسله بمعجزات تصدقهم في دعوى النبوة ، وكانت معجزة نبينا محمد ﷺ هي القرآن الكريم دليله الأعظم على نبوته ورسالته للعالمين، والمعجزة الخالدة التي عجزت الإنس والجن عن الإتيان بمثله، وقد شهد بإعجازه أعداؤه، قال اللَّه تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾[1]، ثم تحداهم بالإتيان بعشر سور من مثله، قال اللَّه تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾ ﴾[2]، ثم تحداهم أن يأتوا بسورة من مثله، قال اللَّه تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾[3] ، وهذا أبلغ للإعجاز والتحدي.

الإعجاز القرآني:

هو إظهار صدق النبي ﷺ في دعوى الرسالة بإظهار عجز العرب عن معارضته في معجزته الخالدة وهي القرآن الكريم.

أوجه الإعجاز في القرآن الكريم:

تعددت أوجه الإعجاز في القرآن الكريم ومنها ما يأتي:

أولًا: الإعجاز البياني:

وهو الدقة المتناهية في انتقاء وترتيب كلمات وآيات القرآن الكريم مع إظهار جميع جوانب الفصاحة والبلاغة والبيان التي يعجز البشر الإتيان بمثلها.

---

(١) سورة الإسراء: ٨٨.

(٢) سورة هود: ١٣ .

(٣) سورة يونس: ٣٨.

إن أعظم وجوه إعجاز القرآن الكريم الإعجاز البياني؛ لأنه يشمل القرآن الكريم كله بجميع سوره على اختلافها طولًا وقصرًا ومن هنا كان الإعجاز البياني أهم هذه الأوجه وأَعَمِّها بل هو أتمها لأنه عام في القرآن الكريم كله لا تخلو منه سورة على قصرها، بل هي في كل آية.

- أمثلة من الإعجاز البياني:

١ - التعريف والتنكير:

ومما يتصل بالدقة في اختيار القرآن الكريم لألفاظه ذلك التوازن الدقيق بين تعريف الألفاظ وتنكيرها في البيان القرآني ومن أمثلة ذلك: اجتماع الأمران في سورة واحدة وهي سورة «الشرح» حيث تكرر فيها اسمان مَعْرِفَتان واسمان نَكِرَتَان قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾[1] فكلمة (ٱلْعُسْرِ) هنا مكررةٌ ولكنها عُسرٌ واحد لأنها جاءت معرفة، وكلمة ﴿يُسْرًا﴾ جاءت أيضًا مكررة، ولكنهما يُسْرانِ مختلفان، لأنهما جاءتا نكرتان.

فالسورة الكريمة تأتي في سياق يتحدث عن تبشير أصحاب الابتلاء، وتملأ قلوبهم أملًا بأنَّ العسر الواحد لن يغلب يُسرَيْنِ.

٢ - نَظْمُ اللفْظِ وبَلاغَة المعنى:

وذلك بأن الآية القرآنية بما فيها من حروف وكلمات وجمل تتآلف معًا وتعطي القارئ معنى مليئًا بالفصاحة والبلاغة ومثال ذلك قوله تعالى:

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٧﴾[2] فهذه الآية الكريمة بكلماتها القليلة احتوت على خَبَرَيْنِ وأَمْرَيْن وَنَهْيَيْنِ وبِشَارَتَيْن وهم:

الخبَران	النَّهْيَان:	الأَمْرَان	البِشَارَتَان:
(وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ)	(وَلَا تَخَافِى)	(أَرْضِعِيهِ)	(إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ)
(فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ)	(وَلَا تَحْزَنِىٓ)	(فَأَلْقِيهِ)	(وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ)

(١) سورة الشرح: ٥، ٦.

(٢) سورة القصص: ٧.

ثانيًا: الإعجاز العلمي:

هو إخبار القرآن الكريم بحقيقة أثبتها العلم التجريبي في العصر الحديث وثبت عدم إمكانية إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول ﷺ مما يظهر صدقه فيما أخبر به عن اللّه عَزَّوَجَلَّ.

قال تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾[1].

- أهم ضوابط إثبات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

١- أن تكون حقيقة علمية ثابتة وليست نظرية أو فرضية لم تثبت.

٢- موافقة اللغة بحيث يطابق المعنى المُفَسَّر المعنى اللُّغَوي.

٣- استحالة التصادم بين الحقائق القرآنية والحقائق العلمية.

- أمثلة من الإعجاز العلمي:

١ - مركز الإحساس:

قال اللّه تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾[2]، إن العلم الحديث يقرر أن مراكز الإحساس في الجسم تكون تحت الجلد مباشرة، أما اللحم فإنه لا يشعر بذلك الألم، وهذا ما أكدته الآية القرآنية.

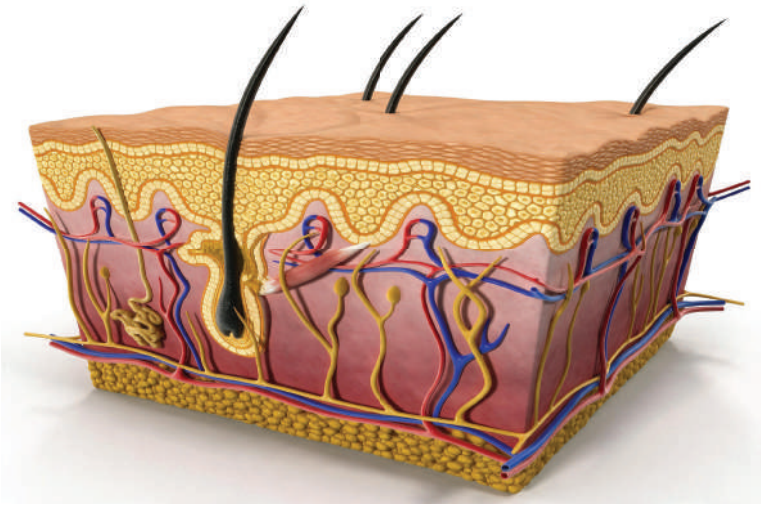

(١) سورة فصلت :٥٣.

(٢) سورة النساء : ٥٦.

٢ – الجبال أوتاد:

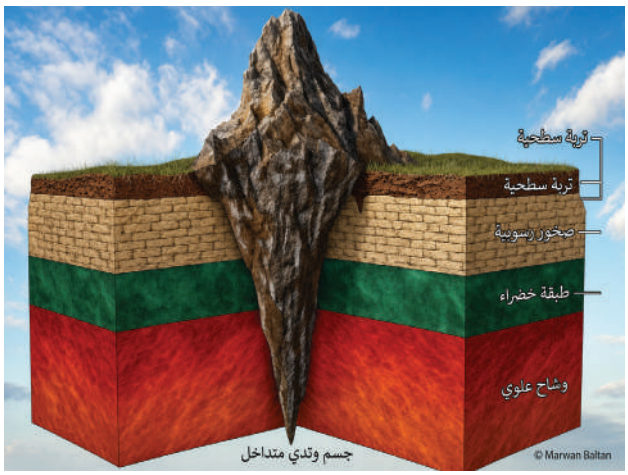

قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ۝٦ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧﴾[1] لقد وصف اللَّه عَزَّوَجَلَّ الجبال وصفًا دقيقًا فهي أوتادٌ للأرض تثبتها كما تثبت الأوتاد الخيمة، وتشبيه الجبال بالأوتاد يقرر حقيقة جيولوجية وهي أن الجبل ليس الجزء الظاهر منه فوق سطح الأرض، بل إن أغلَبَهُ مغروسٌ كالوتد في باطن الأرض.

٣ – أغشية الجنين:

قال اللَّه تعالى: ﴿... يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ۝٦﴾[2]، سبق القرآن الكريم العلم الحديث بقرابة خمسة عشر قرنًا حين قرر أن الجنين عند الحمل به يكون محاطًا بظلمات ثلاث، والعلم الحديث بَيَّنَ أن الجنين عند اكتمال نموه يكون محاطًا بثلاثة أغشية لا ينفذ منها الماء ولا الضوء ولا الحرارة، وهي:

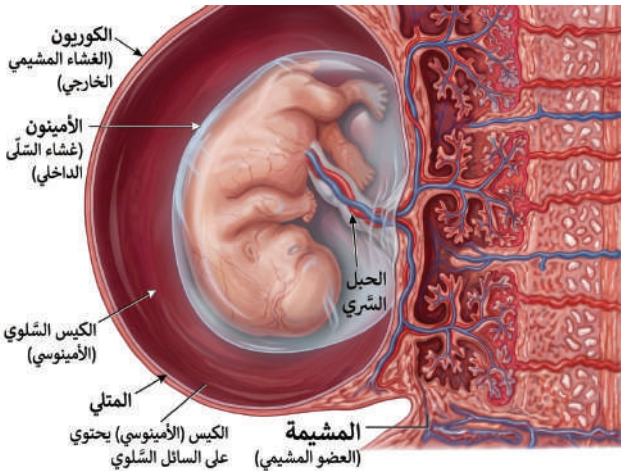

- الغشاء السَّلِي، وهذا يحيط بالجنين مباشرة.
- الغشاء الـمَشِيمي، وهو خط الدفاع والتغذية الأول للجنين.
- الغشاء السَّاقِط، ويسمى بذلك لأنه يسقط مع الولادة.

(١) سورة النبأ: ٦-٧.
(٢) سورة الزمر: ٦.

النشاط الأول: مهارة الاستنتاج

بين وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ (١).

.....

.....

.....

ثالثًا: الإعجاز التشريعي:

هو إثبات عجز البشر جميعًا عن الإتيان بمثل ما جاء به القرآن، من تشريعات وأحكام شاملة صالحة لكل زمان ومكان.

- أمثلة من الإعجاز التشريعي:

١ - حرمة الربا:

شرع اللَّه -تعالى- البيع وحرم الربا، حفظًا للاقتصاد من الانهيار، قال تعالى: ﴿..وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ﴾(٢)، فهذا النظام الاقتصادي شهد العالم بأنه أكثر الأنظمة أمانًا وَبُعدًا عن دورات الركود الاقتصادي، بالإضافة إلى عدالته بين المتعاملين.

(١) سورة المؤمنون: ١٢-١٤.

(٢) سورة البقرة: ٢٧٥.

٢ - تشريعات المواريث:

أعطت كل إنسان من الورثة حقه وفق تشريع دقيق عادل عجزت الأنظمة الوضعية كلها أن تصل إليه، فقد بَيَّن القرآن الكريم الأنصبة والفرائض التي يستحقها كل فرد من أفراد الأسرة في حال موت مورثها، كقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ... ﴾[1].

رابعًا: الإعجاز الغيبي:

هي الأخبار التي أوردها القرآن الكريم وتتعلق بأحداث ماضية أو عوالم ومخلوقات غائبة غير منظورة أو أمور ستحدث فيما بعد.

أمثلة من الإعجاز الغيبي:

١ - مثال غيب الماضي:

أَطلَقَ القرآن الكريم على حاكم مصر لقب (الملك) مع أنهم كانوا يعرفون بالفراعنة وذلك في قصة يوسف عليه السلام في قوله تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾﴾[2] وذلك لأن الفترة التي جاء فيها يوسف عليه السلام لم يكن في وقت حكم الفراعنة.

٢-مثال غيب المستقبل:

ما أخبر اللَّه -تعالى- عن فارس والروم وذلك في قوله سبحانه وتعالى: ﴿الم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾﴾[3] ولقد تحقق الخبر القرآني وفي المدة التي أخبر عنها القرآن الكريم.

(١) سورة النساء: ١٢.
(٢) سورة يوسف: ٥٤.
(٣) سورة الروم: ١-٤.

النشاط الثاني: مهارة المقارنة والتمييز

- قارن بين كل مما يلي بذكر وجه للشبه ووجه للاختلاف:

أوجه المقارنة	البيع	الربا
وجه الاختلاف		
وجه الشبه		

القرآن الكريم كتاب اللَّه - تعالى - عقيدة وهداية وإرشاد:

إن القرآن الكريم كتاب عقيدة وهداية وإرشاد كما قال اللَّه - تعالى - في وصفه للقرآن الكريم: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [1]، فهو يخاطب الضمير فَيُحيي به عوامل النمو والارتقاء، وبواعث الخير والفضيلة، يقول اللَّه -تعالى- في إبراز هذا الجانب: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [2]

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: تقدير القرآن الكريم.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

(١) سورة البقرة: ١٨٥.

(٢) سورة الأنعام: ١٢٢.

التقويم:

السؤال الأول: ما تعريف الإعجاز القرآني؟

.....

السؤال الثاني: علِّل ما يأتي:

١ - الإعجاز البياني أعظم وجوه الإعجاز القرآني.

.....

٢ - القرآن الكريم كتاب عقيدة وهداية وإرشاد.

.....

السؤال الثالث: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١ - وصف الجبال بالأوتاد من الإعجاز ..... للقرآن الكريم.

٢ - تحريم الربا يعد من الإعجاز ..... للقرآن الكريم.

السؤال الرابع: قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾﴾[1].

ما نوع الإعجاز في هذه الآية الكريمة؟ .....

ما دليلك على هذا الإعجاز؟ .....

السؤال الخامس: اكتب اثنين من أنباء الغيب الواردة في القرآن الكريم.

أ - ..... . ب - .....

السؤال السادس:

طلب منك شخص غير مسلم أدلةً على أن القرآن الكريم مُنزل من اللّه عَزَّوَجَلَّ ومصدره رباني أجب عن سؤاله تساؤله من خلال أدلة إعجاز القرآن الكريم .

.....

.....

(١) سورة يوسف : ٥٤.

التمهيد

سورة آل عمران سورة مدنية، وهي من السبع الطوال[١]، وثالث سورة في ترتيب المصحف.

وسُميت بـ «آل عمران» لورود ذكر قصة هذه العائلة المباركة (عمران، وزوجته، وابنته مريم عليهم السلام).

فضائل سورة آل عمران:

- تدافع عن صاحبها يوم القيامة، قال عنها النبي ﷺ: «اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ[٢] الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ[٣]، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ[٤]»[٥].
- تأتي في مقدمة العمل الصالح مع صاحبها، قال رسول اللَّه ﷺ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ»[٦].

المحاور التي تناولتها السورة:

- إثبات توحيد اللَّه عَزَّوَجَلَّ وعقيدة الولاء والبراء.
- إبطال شبهة النصارى في نسبة عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ولدًا للَّه عَزَّوَجَلَّ وألوهيته.
- تربية المؤمنين وتمحيص صفوفهم من المنافقين وضعاف الإيمان.

وفيما يلي تتناول الآيات (٢٦-٢٩) إثبات توحيد اللَّه عَزَّوَجَلَّ وعقيدة الولاء والبراء.

---

(١) السبع الطوال: السور السبع الأكثر طولاً في المصحف الشريف، والتي تقع في بداية الترتيب المصحفي بعد سورة الفاتحة مباشرة.
(٢) الزهراوان: المنيرتان.
(٣) غيايتان: كل شيء أظل الإنسان من فوقه.
(٤) البطلة: السحرة.
(٥) صحيح مسلم، حديث رقم (٨٠٤)
(٦) صحيح مسلم، حديث رقم (٨٠٥)

الآيات (٢٦-٢٩) من سورة آل عمران

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن
تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ
ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ
فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ
ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ (١)

معاني المفردات

المفردات	معناها
مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ	مالك كل شيء.
وَتَنزِعُ	تَسْلِب وتزيل وتخلع .
وَتُولِجُ	تُدخِل .
أَوْلِيَآءَ	جمع ولي، يتولونهم بالنصر والمحبة والتأييد.
تُقَىٰةً	وقاية باللسان مخافة شرهم.
تُبْدُوهُ	تظهروه.

(١) سورة آل عمران : ٢٦-٢٩.

المعنى الإجمالي

لما فتح النبي ﷺ مكة، ووعد أصحابه مُلْكَ الفرس والروم، قال المنافقون أن وعده بعيد التحقيق، فنزل قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ [1].

أمر اللَّه عَزَّوَجَلَّ نبيه محمد ﷺ أن يعظمه ويشكر له ويفوض أمره لربه عَزَّوَجَلَّ، فاللَّه -تعالى- هو المعطي المانع الفعال لما يريد.

ومن نعمة اللَّه -تعالى- على العرب أن نقل خاتم النبوة من بني إسرائيل إلى العرب أمة محمد ﷺ، فاللَّه -تعالى- هو من يعطي الملك والنبوة لمن يشاء، فرفع قدر أمة محمد ﷺ برسالة الإسلام، فأخذ هذا الشرف من بني إسرائيل، وهو القادر على أخذ ملك فارس والروم وإذلالهم، وإعطاء العزة والنصر لأمة الإسلام.

ولما تكلم اللَّه عَزَّوَجَلَّ عن قدرته أتى باسم «القدير» والقدير على وزن فعيل، أي تمام القدرة وغايتها فلا يعجزه شيء.

وهذي القدرة لها صور يراها الإنسان، فمن كمال قدرته أنه ينقص من الليل ويدخله في النهار، وينقص النهار ويدخله في الليل.

ومن قدرته عَزَّوَجَلَّ أنه يخلق من الميت ما هو حي والعكس، مثل: أن يخرج من الدجاجة الحية البيضة الميتة، ويخرج من البيضة الميتة الدجاجة الحية، ويخرج من الحب الميت زرعا من الأرض فيحييه بها، ويخرج من الكافر الذي مات قلبه مسلمًا قلبه حي بذكر اللَّه تعالى، ومن كمال قدرته أيضا أنه يعطي من يشاء من غير تقتير ولا إحصاء.

وبعد ذلك تكلمت الآيات عن ركيزة من ركائز العقيدة أَلا وَهِيَ «الولاء والبراء» فنهى اللَّه عَزَّوَجَلَّ عباده عن موالاة الكافرين، **والولاء**: هو المحبة، والمودة، والعهد، والنصرة.

---

(١) سورة آل عمران: ٢٦.

ومن يرتكب هذا النهي فإن اللَّه عَزَّوَجَلَّ بريء منه، كما قال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينًا ١٤٤﴾ [1].

فموالاة غير المسلم على المسلم من كبائر الذنوب ومما ينقص الإيمان وربما ينقضه، وفيه بعد عن معية اللَّه -تعالى- وحفظه.

واستثنى اللَّه عَزَّوَجَلَّ في حال تسلط الكافر على المسلم وخاف على نفسه، أو أهله فله أن يداريهم، ويكون ذلك بلسانه وليس في قلبه قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَيْسَتِ التَّقِيَّةُ بِالْعَمَلِ إِنَّمَا التَّقِيَّةُ بِاللِّسَانِ» [2].

ويخبرنا تعالى بإحاطة علمه بما في الصدور من اتخاذ الكافرين أولياء، سواء أخفاه العباد أو أبدوه، فإن اللَّه -تعالى- يعلمه؛ لأنه لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، والمراد بالصدر البواطن والضمائر.

ثم يعود سبحانه ليبين شمول قدرته سبحانه وتعالى، وأنه قادر على عقوبة المخالفين عن أمره، والموالين لأعدائه، فمهما قويت قدرة الكافرين فلا تصل إلى قدرة اللَّه، فهو على كل شيء قدير.

النشاط : **مهارة التحدث**

تحدث في دقيقتين عن مظاهر قدرة اللَّه -تعالى- من خلال الآيات المقررة.

(١) سورة النساء: ١٤٤.
(٢) تفسير ابن كثير ٢/ ٢٥.

التَّدَبُّر

١- إن اللَّه -سبحانه وتعالى- هو المالك الحقيقي لكل شيء، وهو المتصرف في الأكوان بالملك، والرزق، والعز، والذل.

٢- من دلائل قدرة اللَّه -تعالى- إخراج الحي من الميت، كإخراج الزرع من الحب، وإخراج الميت من الحي، كإخراج البيضة من الدجاجة.

٣- حب المؤمنين ومناصرتهم واجب شرعي، وموالاة الكفار ونصرتهم محرم شرعًا.

٤- التقية جائزة في حال ضعف المؤمنين وقوة الكافرين.

٥- وجوب الحذر من عذاب اللَّه تعالى، وذلك بطاعته واتباع أوامره.

٦- اللَّه -سبحانه وتعالى- لا يخفى عليه شيء من خلقه.

أحكام تجويدية سابقة

من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار الحلقي:

من الأمثلة القرآنية على حكم الإظهار الحلقي:

﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ ﴾ ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ ﴿ مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

تطبيق عملي

استخرج من الآيات (٢٦-٢٩) من سورة آل عمران أمثلة على حكم الإظهار الحلقي.

.....

.....

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: الـولاء والبـراء.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: ما سبب نزول الآيات الكريمة؟

.....

السؤال الثاني: هات معاني المفردات التالية:

مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ ..... أَوۡلِيَآءَ .....

وَتَنزِعُ ..... تُقَىٰةً .....

السؤال الثالث: عرف الولاء، وبين حكمه مع غير المسلمين، مع ذكر الاستثناء الموجود في الآية.

- تعريف الولاء : .....
- الحكم : .....
- الاستثناء : .....

السؤال الرابع: استخرج مثالًا واحدًا للإظهار الحلقي من الآيات السابقة.

.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ
التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن
يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ
فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا
وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ
أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن
يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾[1]

(١) سورة التغابن : ١-١٨.

التمهيد

سورة التغابن سورة مدنية، وهي من المفصل[1]، وقد سُمِّيَت بسُورةِ (التَّغابُنِ) لأنه لم يرد هذا الاسم إلا فيها، وهو اسم من أسماء يوم القيامة.

المحاور التي اشتملت عليها السورة:

١- الكون كله ينزه الخالق ويسبح بحمده.

٢- الوعيد الشديد للكفار والرد على إنكارهم البعث.

٣- وصايا مهمة للمؤمنين.

الآيات (١-٤) من سورة التغابن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾ ﴾[2]

(١) المُفصَّل: هي السور القصيرة في أواخر المصحف، وتبدأ من سورة (ق) إلى سورة (الناس)، وسُميت بذلك لكثرة الفواصل بين سورها.
(٢) سورة التغابن : ١-٤.

معاني المفردات

المفردات	معناها
يُسَبِّحُ	ينزه ويقدس.
وَصَوَّرَكُمْ	وخلقكم.
ٱلْمَصِيرُ	المرجع والمآب.
بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	بما في الصدور من أسرار وخفايا من حديث النفس والأسرار.

المعنى الإجمالي

افتتح اللَّه -تعالى- هذه السورة الكريمة بالإخبار بأن جميع ما في السماوات وما في الأرض يُنَزِّهُهُ -تعالى- عن النقائص والعيوب، وصيغة المضارع في قوله تعالى: (يُسَبِّحُ) تفيد التجدد والاستمرار، وأن المُلك التام له وحده، ثم يُبين سبحانه أنه خلق الناس من العدم فمنهم كافر جاحد بألوهيته، ومنهم مؤمن مُصَدِّقٌ به، وأنه خلقهم في أجمل شكل، وأنه خلق السماوات والأرض بالعدل والحكمة، ثم يبين اللَّه -تعالى- شمول علمه لكل شيء، حيث يعلم سبحانه وتعالى جميع ما في السماوات والأرض، وأنه يعلم ما في قلوب عباده.

النشاط : مهارة تأصيل القيم

استخرج من الآيات المقررة صفة من صفات اللَّه -تعالى- مبينًا أثرها على حياة المسلم.

الصفة	الأثر على حياة المسلم

التَّدَبُّر

١ - الكون كله يسبح للَّه - تعالى - الواحد الأحد.

٢ - خلق اللَّه الناس بالشكل البديع المحكم.

٣ - اللَّه- تعالى - عالم بأحوال خلقه مطلع على أعمالهم.

٤ - الحياء من اللَّه حيث يعلم ما في الصدور فلا نجعل في أنفسنا إلا ما يرضاه.

أحكام تجويدية سابقة

من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإخفاء الحقيقي:

من الأمثلة القرآنية على حكم الإخفاء الحقيقي:

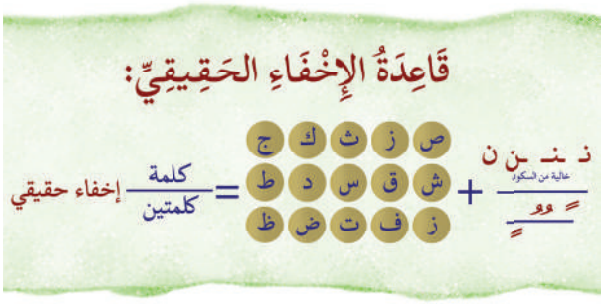

﴿ يَنكُثُونَ ﴾ ﴿ وَمُنذِرِينَ ﴾ ﴿ مَّنثُورًا ﴾

﴿ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا ﴾ ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ ﴿ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾

تطبيق عملي

استخـرج من الآيات (١-٤) من سورة التغابـن أمثلة على حكم الإخفاء الحقيقي.

.....

.....

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: ذِكْرُ اللَّهِ تعالى.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة:

١ – سورة التغابن هي سورة:

أ) مكية ب) مدنية

٢ – معنى كلمة ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾ هو:

أ) المرجع والمآب. ب) ينزه ويقدس.

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١ – سميت سورة التغابن بهذا الاسم لورود كلمة التغابن فيها. ( )

٢ – الدلالة البلاغية لاستخدام صيغة المضارع في (يُسَبِّحُ) هي إفادة التجدد والاستمرار. ( )

٣ – سورة التغابن من السَّبْعِ الطوال في القرآن الكريم. ( )

السؤال الثالث: اذكر اثنين من المحاور التي اشتملت عليها سورة التغابن.

.....

.....

السؤال الرابع: استخرج مثالًا واحدًا لحكم الإخفاء الحقيقي من الآيات السابقة.

.....

الوحدة التعلمية الثانية

معاير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلمية الثانية		
الرابع	تجويد القرآن الكريم	الاستعاذة والبسملة ومراتب القراءة
الخامس	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (ب) الآيات (٥-٦)
السادس	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (ج) الآيات (٧-١٠)

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشرات الأداء	نواتج التعلم
تجويد القرآن الكريم.	١ - الإلمام ببعض أحكام التجويد: (الاستعاذة والبسملة ومراتب القراءة).	١ - يبين معنى كل من الاستعاذة والبسملة. ٢ - يوضح حكم كل من الاستعاذة والبسملة. ٣ - يميز بين أوجه الاستعاذة والبسملة الجائزة وغير الجائزة. ٤ - يعدد مراتب قراءة القرآن الكريم.	١ - بيان معنى وحكم كل من الاستعاذة والبسملة. ٢ - التمييز بين أوجه الأستعاذة والبسملة الجائزة وغير الجائزة. ٣ - التفريق بين مراتب قراءة القرآن الكريم. ٤ - تطبيق الآداب والسلوكيات الواردة في الدرس عند تعامله مع الآخرين.
حفظ القرآن الكريم.	١ - حفظ الآيات المقررة. ٢ - توضيح المعنى الإجمالي للآيات المقررة. ٣ - مراجعة بعض الأحكام التجويدية السابقة.	١ - يحفظ الآيات المقررة. ٢ - يبين المعنى الإجمالي للآيات المقررة. ٣ - يستنبط الفوائد من الآيات المقررة. ٤ - يستخرج من الآيات المقررة أمثلة على أحكام النون الساكنة والتنوين: (الإدغام بغنة، الإدغام بغير غنة).	١ - الحفظ المتقن للآيات المقررة. ٢ - إظهار الاعتزاز بحفظ الآيات المقررة. ٣ - التمييز بين أحكام النون الساكنة والتنوين: (الإدغام بغنة، الإدغام بغير غنة). ٤ - تطبيق الآداب والسلوكيات الواردة في الآيات المقررة عند تعامله مع الآخرين.

رقم الدرس	القيم التربوية في الوحدة
الرابع	التأدب مع كتاب اللَّه تعالى
الخامس	الإيمان بالرسل
السادس	الإيمان باليوم الآخر

مهارات القرن الحادي والعشرون
التذكر
التعدد
الربط
الاستدلال

التمهيد

القرآن الكريم هو حبل اللَّه المتين، ونوره المبين، والشفاء لما في الصدور، ولأن تلاوته عبادة عظيمة تستلزم تدبرًا وقلبًا واعيًا، فقد جعل الشارع الحكيم لقراءته آدابًا ومفاتيحًا تُطهر اللسان والقلب قبل الشروع في الترتيل، وأولى هذه المفاتيح: الاستعاذة والبسملة.

أولًا: الاستعاذة:

١ - معنى الاستعاذة:

* لغة: الالتجاء والاعتصام والتحصُّن.
* اصطلاحًا: لفظ يحصل به الالتجاء إلى اللَّه تعالى، والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم، بمعنى: «اللَّهم أعذني من الشيطان الرجيم».

٢ - حكمها عند ابتداء القراءة:

(مستحبة): عند جمهور العلماء.

٣- صيغتها:

* الصيغة المختارة لجميع القُرَّاءِ هي: (أَعوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)؛ لأنها أقرب مطابقة للآية الكريمة: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾[1].
* صيغة أخرى:

«أعوذ باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم».

٤ - أحوال الاستعاذة:

تنقسم أحوال الاستعاذة من حيث الجهر والإسرار إلى حالتين:

* يُجهر بها في حالتين: في المحافل، ومجالس التعليم.
* يُسرُّ بها في حالتين: في الصلاة، وفي حالة الانفراد.

إضاءة

فائدة مهمة في قطع القراءة:

* إذا قطع القارئ قراءته لعذر طارئ (كالعطس، أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة) لا يعيد الاستعاذة.
* إذا قطعها إعراضًا عن القراءة، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة فإنه يستأنف الاستعاذة.

(١) سورة النحل: ٩٨.

ثانيًا: البسملة :

١ - معنى البسملة:

* لغة: مصدر «بَسْمَلَ» إذا قال: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ).

* اصطلاحًا: الابتداء والاستعانة باللَّه قبل تلاوة القرآن الكريم.

إضاءة

الواجب الصناعي: هو الذي إذا تركه القارئ لا يترتب على تركه خلل أو نقص في القراءة، بخلاف الواجب الفقهي.

٢ - حكمها:في أوائل السور:

أجمع القراء على الإتيان بها عند ابتداء القراءة، وحكمها واجب صناعي لثبوتها في المصحف مع أول كل سورة، باستثناء سورة (التوبة) فلا بسملة في أولها.

* في غير أوائل السور: حكمها: الجواز فالقارئ مخير فيها.

* وهي آية من سورة النمل في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠﴾[1].

النشاط الأول : مهارة التذكر

عدد آداب تلاوة القرآن الكريم.

.....

.....

.....

(١) سورة النمل : ٣٠.

ثالثًا: أوجه قراءة الاستعاذة والبسملة :

١ – أوجه الاستعاذة والبسملة عند ابتداء القراءة في أول السورة:

يجوز للقارئ أربعة أوجه:

م	الوجه	الشرح والتوضيح
١	قطع الجميع وهو أحسنها	قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن بداية السورة.
٢	قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة.
٣	وصل الأول بالثاني وقطع الثالث	وصل الاستعاذة بالبسملة، وقطع البسملة عن بداية السورة.
٤	وصل الجميع	وصل الاستعاذة بالبسملة ببداية السورة جملة واحدة.

٢ – الأوجه الجائزة بين السورتين:

عند الانتهاء من سورة والبدء في السورة التي تليها، يجوز ثلاثة أوجه ويمنع وجه واحد:

م	الأوجه الجائزة	الشرح والتوضيح
١	قطع الجميع	قطع نهاية السورة الأولى عن البسملة، وقطع البسملة عن بداية السورة الثانية.
٢	قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	قطع البسملة عن آخر السورة الأولى، ووصلها بأول السورة الثانية.
٣	وصل الجميع	وصل نهاية السورة الأولى بالبسملة ببداية السورة الثانية.

الوجه الممنوع غير الجائز: وصل البسملة بآخر السورة الأولى والوقوف عليها ثم البدء بالثانية، لأن البسملة جُعلت لأوائل السور وليست لأواخرها.

٣ – الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة:

بسبب عدم وجود بسملة في أول سورة التوبة، يجوز بينها وبين الأنفال ثلاثة أوجه:

أ – القطع: الوقف على نهاية الأنفال بأخذ نَفَس، ثم الابتداء بالتوبة من غير بسملة.

ب – السكت: الوقف على نهاية الأنفال بسكتة لطيفة بدون تنفس، ثم الابتداء بالتوبة.

ج – الوصل: وصل نهاية الأنفال ببداية التوبة مباشرة بغير بسملة مع مراعاة الإعراب والإقلاب.

الحكمة من عدم وجود البسملة في أول سورة التوبة:

١ – لعدم أمره ﷺ بكتابتها، إذ لم ينزل بها جبريل عليه السلام، وكتابة المصحف توقيفية.

٢ – لأن البسملة أمان ورحمة، وسورة التوبة ليس فيها أمان للمشركين، بل نزلت بالسيف والوعيد ونبذ العهود، وهذا ينافي الرحمة والأمان.

إضاءة

لا بأس بالاستعاذة عند قراءة سورة التوبة.

النشاط الثاني : مهارة التعدد

طبق مع زملائك كيفية قراءة الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة.

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾ ﴾ (١)

﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾ (٢)

(١) سورة الأنفال : ٧٥.

(٢) سورة التوبة : ١.

رابعًا: مراتب القراءة:

للقراءة أربع مراتب رئيسية هي:

١ - الترتيل:

هو القراءة بتُؤَدة وطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام التجويدية.

وهو أفضل مراتب القراءة.

٢ - الحَدْر:

هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد وعدم الإخلال بها.

٣ - التدوير:

هو التوسط بين الترتيل والحدر في سرعة القراءة، مع مراعاة الأحكام.

٤ - التحقيق:

هو أطول المراتب جميعًا وأبطؤها، إذ يلتزم فيه بالحد الأقصى من أداء الأحكام مع البطء الشديد في القراءة، ويُستخدم في مقام التعليم والتدريب على أحكام التجويد.

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: التأدب مع كتاب اللَّه تعالى.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: اكتب المصطلح مقابل كل تعريف مما يلي:

١ – لفظ يحصل به الالتجاء إلى اللَّه تعالى، والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم. ( )

٢ – الابتداء والاستعانة باللَّه قبل تلاوة القرآن الكريم. ( )

٣ – القراءة بتُؤَدة وطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام التجويدية. ( )

٤ – هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد وعدم الإخلال بها. ( )

٥ – هو التوسط بين الترتيل والحدر في سرعة القراءة، مع مراعاة الأحكام. ( )

٦ – هو أطول المراتب جميعًا وأبطؤها، إذ يلتزم فيه بالحد الأقصى من أداء الأحكام مع البطء الشديد في القراءة. ( )

السؤال الثاني: صل من قائمة (الأوجه الجائزة) ما يناسبه من قائمة (الشرح والتوضيح) في الأوجه الجائزة في القراءة بين السورتين فيما يلي:

(الأوجه الجائزة)		(الشرح والتوضيح)	
١	وصل الجميع		قطع نهاية السورة الأولى عن البسملة، وقطع البسملة عن بداية السورة الثانية.
٢	قطع الجميع		وصل البسملة بآخر السورة الأولى والوقوف عليها ثم البدء بالثانية
٣	قطع الأول ووصل الثاني بالثالث		وصل نهاية السورة الأولى بالبسملة ببداية السورة الثانية.
			قطع البسملة عن آخر السورة الأولى، ووصلها بأول السورة الثانية.

السؤال الثالث: اذكر وجهين من أوجه الاستعاذة والبسملة عند ابتداء القراءة في أول السورة.

الوجه الأول	الوجه الثاني
.....	.....
.....	.....

السؤال الرابع: ما الحكمة من عدم وجود البسملة في أول سورة التوبة.

١ - .....

٢ - .....

السؤال الخامس: علل ما يأتي:

عدم جواز وصل البسملة بآخر السورة.

.....

.....

التمهيد

اقتضت حكمة اللَّه -تعالى- أن يبعث الرسل إلى الناس لإقامة الحجة عليهم وتعريفهم بالدور الذي من أجله خلقوا، وهؤلاء الرسل وقع عليهم اختيار من اللَّه -سبحانه وتعالى- واختصهم برسالته وارتضاهم لحمل الأمانة وأهَّلهم لهذه المهمة، والإيمان بهم ركن من أركان الإيمان.

الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام:

١ - تعريف الناس بربهم وخالقهم ودعوتهم إلى عبادة اللَّه وحده لا شريك له.

٢ - إقامة الدين والحكم بما أنزل اللَّه تعالى.

٣ - تبشير المؤمنين بما أعد لهم من النعيم المقيم وإنذار الكافرين بعواقب كفرهم.

الآيات (٥-٦) من سورة التغابن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ ﴾ (١)

(١) سورة التغابن: ٥-٦.

معاني المفردات

المفردات	معناها
نَبَؤُاْ	الخبر الهام.
وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ	جزاء أعمالهم وعقوبة كفرهم.
بِٱلۡبَيِّنَٰتِ	الدلائل والبراهين الدالة على صدقهم.
وَتَوَلَّواْۚ	أعرضوا عن الحق والإيمان.
وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ	استغنى اللَّه عن طاعتهم وعبادتهم.

المعنى الإجمالي

وجَّه اللَّه -سبحانه وتعالى- خطابه للمشركين من أهل مكة مذكرًا لهم بما حل بالأمم السابقة التي كفرت بالرسالات كقوم نوح وعاد وثمود ومدين، وبين لهم ما حل بهم من العذاب والنكال والعقوبة جزاء كفرهم وسوء أفعالهم في الدنيا، وفي الآخرة لهم عذاب شديد موجع.

ثم بيَّن سبحانه وتعالى سبب ذلك العذاب والهلاك الذي حل بالأمم السابقة، وهو أنهم جاءتهم رسلهم بالحجج والبراهين، وهي المعجزات الواضحات الدالة على صدق ما بعثوا به من الحق، فما كان من هذه الأقوام إلا أنهم أنكروا مستغربين متعجبين أن تكون الهداية والرسالة من اللَّه -تعالى- على يدي بشر مثلهم، فقابلوا الرسل -عليهم السلام- وما بعثوا به من الحق والايمان بالكفر والتكذيب و الإعراض عن الحق والإيمان واتباع الهدى فاستغنى اللَّه عن طاعتهم وعبادتهم فأهلكهم لما كفروا لأن اللَّه غني عن خلقه الغنى التام المطلق و المحمود في ذاته وصفاته وأفعاله لا تنفعه طاعة ولا تضره معصية.

النشاط : مهارة الربط

صل بين كل من الأمم السابقة وما حل بها من العقوبة والعذاب في الدنيا .

قوم نوح	الرجفة الشديدة
عاد	الصيحة
ثمود	الريح الشديدة
مدين	الطوفان

التَّدَبُّر

١ - إن اللَّه -سبحانه وتعالى- أقام الحجة على عباده ببعثة الرسل -عليهم السلام- إليهم لهدايتهم إلى عبادة اللَّه وحده.

٢ - أيد اللَّه - سبحانه وتعالى - رسله بالدلائل والبراهين الواضحة والمعجزات الباهرة الدالة على صدق ما بعثوا به.

٣ - التكذيب بالرسل والكفر بتوحيد اللَّه موجب للعقوبة في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة.

أحكام تجويدية سابقة

من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإدغام بغنة:

من الأمثلة القرآنية على حكم الإدغام بغنة:

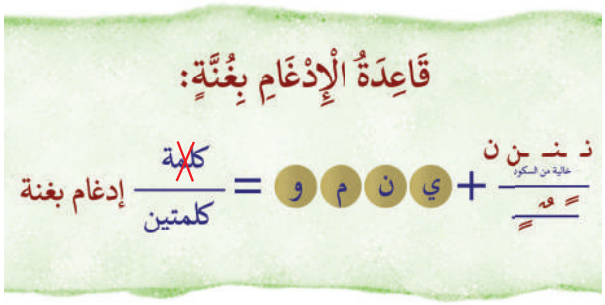

﴿أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ ﴿مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ ﴿مِن وَالٍ﴾ ﴿مِّن نِّعْمَةٍ﴾

﴿وَبَرَقٌ يَجْعَلُونَ﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ ﴿لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ﴾

تطبيق عملي

استخرج من الآيات (٥-٦) من سورة التغابن مثالًا لحكم الإدغام بغنة.

.....

.....

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: الإيمان بالرسل.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: ما الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام؟

.....

.....

السؤال الثاني: صل كل كلمة بمعناها:

وَبَالَ أَمْرِهِمْ	الدلائل والبراهين الدالة على صدقهم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ	أعرضوا عن الحق والإيمان
وَتَوَلَّوا۟	جزاء أعمالهم وعقوبة كفرهم

السؤال الثالث: ما سبب عقوبة اللَّه -سبحانه وتعالى- للأمم السابقة؟

.....

.....

السؤال الرابع: استخرج مثالًا واحدًا لحكم الإدغام بغنة من الآيات السابقة.

.....

التمهيد

كان المشركون ينكرون البعث، فقد ورد أن أحدهم جاء إلى رسول اللَّه ﷺ بعَظْمٍ حائل ففَتَّه، فقال: يا محمدُ، أيَبعَثُ اللَّهُ هذا بعد ما أَرم؟ قال: «نعم، يَبعَثُ اللَّهُ هذا، ثم يميتُك، ثم يُحييكَ، ثم يُدخِلُك نارَ جهنَّم»، قال: فنزلت الآيات: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ ﴾[1] إلى آخر السورة.[2]

الآيات (٧-١٠) من سورة التغابن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلْنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ ﴾[3]

(١) سورة يس ٧٧.
(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم حديث رقم (٣٦٤٨).
(٣) سورة التغابن: ٧-١٠.

معاني المفردات

المفردات	معناها
زَعَمَ	ادِّعاءُ العلم بالباطل.
لَتُنَبَّؤُنَّ	تخبرون .
وَٱلنُّورِ	القرآن.
لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ	يوم القيامة الذي يُحشر فيه الأولون والآخرون.
ٱلتَّغَابُنِۗ	من الغبن: فوات الحظ والتحسر.
يُكَفِّرۡ	يمحُ السَّيِّئات.
وَبِئۡسَ	كلمة تستعمل في الذَّمِ.

المعنى الإجمالي

زعم كفار قريش أن البعث بعد الموت مُحالٌ ولا يقدر عليه أحد، فرد عليهم القرآن الكريم أن هذا أمر سهل ويسير على اللَّه تعالى، وأمرهم اللَّه عَزَّوَجَلَّ بالإيمان به وبرسوله ﷺ والقرآن الكريم، وبيان البعث والحساب والجزاء مفصل في كتاب اللَّه.

فيوم القيامة يجمع اللَّه عَزَّوَجَلَّ الإنس والجن، وأهل السماء وأهل الأرض، وجميع المخلوقات، وسماه اللَّه تعالى «يوم التغابن» أنه ليس من كافر إلا وله منزل في الجنة، فيرث ذلك المؤمن، فَيُغْبَنُ حينئذ الكافر، وقيل سبب تسميته: أنه يوم يظهر فيه غَبْنُ الكافر بتركه للإيمان، و غَبْنُ المؤمن بتقصيره في الإحسان.

والإيمان والعمل الصالح هما سبب لمحو الذنوب ودخول الجنة، فالفوز العظيم النجاة من العذاب ودخول الجنة بنعيمها الخالد، والجحود بوحدانية اللَّه عَزَّوَجَلَّ، والتكذيب بآياته هو سبب دخول النار والعذاب الخالد فيها أبدا.

النشاط : مهارة الاستدلال

ناقش مع زملائك أدلة عقلية على أن البعث على اللَّه تعالى يسير.

التَّدَبُّر

١ – يلزم من آمن بالبعث أن يعمل ويستعد لذلك اليوم.

٢ – من أسماء يوم القيامة « التغابن» والناس بين فرح رابح، ومغبون خاسر.

٣ – العسير في متعارف الناس لا يعسر على اللَّه تعالى.

٤ – القرآن الكريم كتاب هداية وهو الطريق إلى الفوز بالجنة والنجاة من النار.

أحكام تجويدية سابقة

من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإدغام بغير غنة:

من الأمثلة القرآنية على حكم الإدغام بغير غنة:

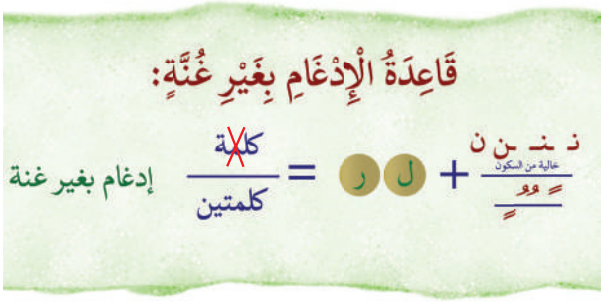

﴿ مِن لَّدُنكَ ﴾ ﴿ مِن رَّسُولٍ ﴾

﴿ مَالَا لُّبَدًا ﴾ ﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾

تطبيق عملي

استخرج من الآيات (٧-١٠) من سورة التغابن أمثلة على حكم الإدغام بغير غنة.

.....

.....

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: الإيمان باليوم الآخر.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: بين معاني الكلمات التالية:

الكلمة	المعنى
زَعَمَ	
لَتُنَبَّؤُنَّ	
لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ	

السؤال الثاني: علِّل ما يلي:

١ – تسمية يوم القيامة بيوم «التغابن».

.....

٢ – خلود الكافرين في النار.

.....

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (×) مقابل الجملة غير الصحيحة:

١ – كلمة «بِئْسَ» يقصد بها التعب والجهد. ( )

٢ – المؤمن يرث مكان الكافر في الجنة. ( )

٣ – المقصود بـ«ٱلنُّورِ» في الآيات السابقة هو القرآن الكريم. ( )

السؤال الرابع: استخرج من النص السابق ما يدل على المعاني التالية، بكتابة نص الآية

١ – موقف المشركين من البعث.

قال تعالى: .....

٢ – البعث واقع لا محالة.

قال تعالى: .....

السؤال الرابع: استخرج مثالًا واحدًا لحكم الإدغام بغير غُنة من الآيات السابقة.

.....

الوحدة التعلمية الثالثة

معاير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلمية الثالثة		
السابع	تجويد القرآن الكريم	حكم اللامات الساكنة في القرآن الكريم
الثامن	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (د) الآيات (١١-١٣)
التاسع	حفظ القرآن الكريم	سورة التغابن (هـ) الآيات (١٤-١٨)

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلمية الثالثة

المجال	المعيار	مؤشرات الأداء	نواتج التعلم
تجويد القرآن الكريم.	١ - الإلمام ببعض أحكام التجويد: (أحكام اللامات الساكنة في القرآن الكريم).	١ - يعرِّف مفهوم اللام الساكنة في القرآن الكريم. ٢ - يوضح أحكام اللام الساكنة في القرآن الكريم. ٣ - يفرق بين أنواع اللامات الساكنة. ٤ - يستخرج أمثلة من القرآن الكريم على اللامات الساكنة.	١ - بيان مفهوم وحكم اللام الساكنة في القرآن الكريم. ٢ - التفريق بين أنواع اللامات الساكنة في القرآن الكريم. ٣ - استخراج أمثلة من القرآن الكريم على اللامات الساكنة. ٤ - تطبيق الآداب والسلوكيات الواردة في الدرس عند تعامله مع الآخرين.
حفظ القرآن الكريم.	١ - حفظ الآيات المقررة. ٢ - توضيح المعنى الإجمالي للآيات المقررة. ٣ - مراجعة بعض الأحكام التجويدية السابقة.	١ - يحفظ الآيات المقررة. ٢ - يبين المعنى الإجمالي للآيات المقررة. ٣ - يستنبط الفوائد من الآيات المقررة. ٤ - يستخرج من الآيات المقررة أمثلة على حكم (الإقلاب، وحكم النون والميم المشددتين).	١ - الحفظ المتقن للآيات المقررة. ٢ - إظهار الاعتزاز بحفظ القرآن الكريم. ٣ - تمييز حكم النون الساكنة والتنوين (الإقلاب). ٤ - تطبيق الآداب والسلوكيات الواردة في الآيات المقررة عند تعامله مع الآخرين.

رقم الدرس	القيم التربوية في الوحدة
السابع	الاتقان
الثامن	الصبر
التاسع	الجود

مهارات القرن الحادي والعشرون
الاستكشاف والتقصي
الفهم
العلاقات
الاستشراف

التمهيد

اللام الساكنة: هي لام خالية من الحركة (الفتحة، والضمة، والكسرة)، وتأتي ثابتةً لفظًا وخطًا في الأسماء، والأفعال، والحروف.

اللامات الساكنة في القرآن تنحصر في خمسة أنواع:

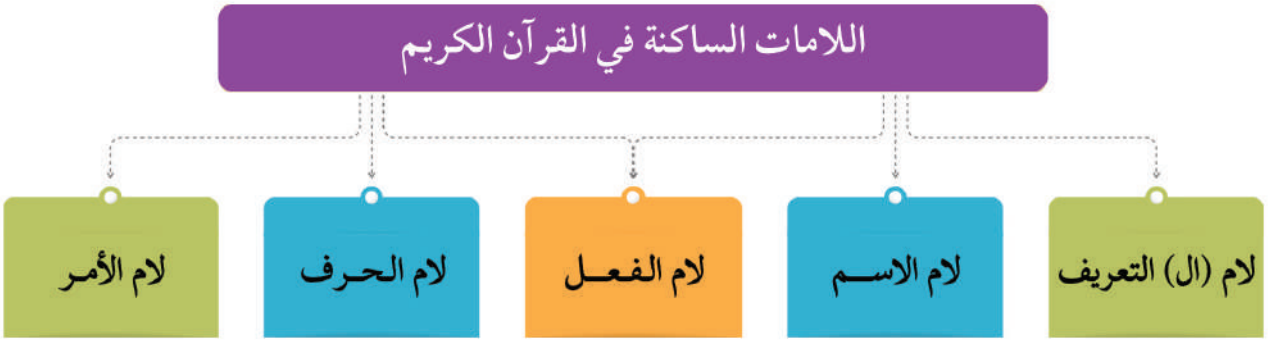

وللام الساكنة حكمان هما:

الإظهار: وهو نطق حرف اللام الساكن كما هو من مخرجه.

الإدغام: وهو إدخال حرف اللام الساكن بالحرف الذي بعده ليُصْبِحَان حرفًا واحدا مشددًا من جنس الثاني.

أولًا: لام التعريف (ال):

تعريفها: هي لام ساكنة زائدة على بنية الكلمة تدخل على النكرات من الأسماء لتعرفها.

أقسامها:

١- قسم لا يصح تجريده عن الكلمة:

أ- الأسماء الموصولة نحو: (الذي ، التي ، اللذان ، الذين ، اللاتي ، اللائي).

وحكمه: وجوب الإدغام.

ب - إذا أتى بعد «ال» ياء أو همزة، نحو: « ءآلئن»[1] و«اليسع»[2] ولا يوجد غيرهما في القرآن.

حكمها: وجوب الإظهار.

(١) في سورة يونس الآية: ٥١، والآية: ٩١.
(٢) في سورة الأنعام الآية: ٨٦، وسورة ص الآية: ٤.

٢- قسم يصح تجريده عن الكلمة:

أ- اللام القمرية، وهي التي يأتي بعدها أحد هذه الحروف الأربعة عشر (ابغ حجك وخف عقيمه).

وهي: (الهمزة والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو والخاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء).

حكمها: وجوب الإظهار.

ب- اللام الشمسية، وهي التي يأتي بعدها باقي حروف الهجاء وهي أربعة عشر حرفا جمعها الإمام الجمزوري في أوائل كلم هذا البيت.

طِبْ ثم صِلْ رَحِمًا تفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دعْ سوءَ ظّنٍ زُرْ شريفًا للكرمْ

وهي (الطاء والثاء والصاد والراء والتاء والضاد والذال والنون والدال والسين والظاء والزاي والشين واللام).

حكمها: وجوب الإدغام.

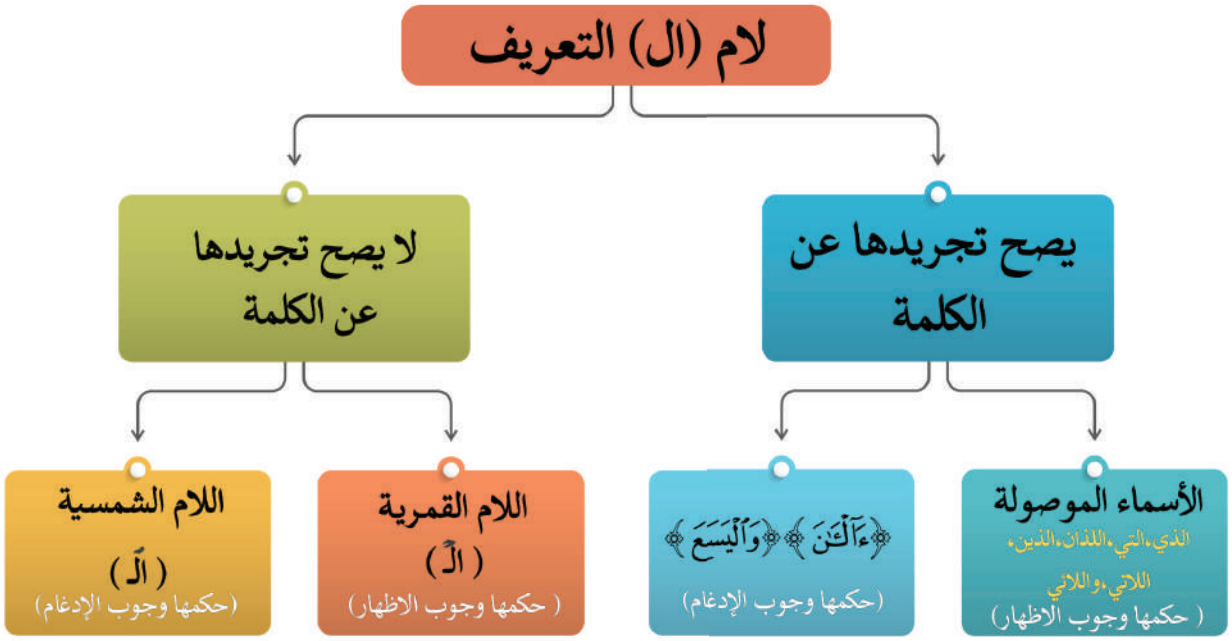

أمثلة على اللام القمرية والشمسية:

اللام القمرية	اللام الشمسية
الإنسان	الطيبون
البينة	التواب
الغنى	الصلاة
الحاسبين	الرّءوف
الجحيم	التواب

ثانيًا: لام الاسم:

تعريفها: هي لام أصلية تقع في الأسماء، وتكون دائمًا متوسطة ومن بنية الكلمة.

مثل: ﴿أَلْسِنَتِكُمْ﴾ ، ﴿وَأَلْوَانِكُمْ﴾ ، ﴿سَلْسَبِيلًا﴾ ، ﴿سُلْطَانٌ﴾.

حكمها: وجوب الإظهار مطلقًا.

النشاط الأول : مهارة الاستكشاف والتقصي

من خلال محفوظاتك السابقة من القرآن الكريم هات أمثلة على اللامات الساكنة في الجدول التالي:

النوع	الكلمة	الحكم
اللام الشمسية		
اللام القمرية		
لام الاسم		

ثالثًا: لام الفعل:

تعريفها: هي لام أصلية تقع في الفعل سواء كان ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا، سواء كانت متوسطة أو متطرفة.

- مثال الفعل الماضي: ﴿الْتَقَى﴾ ، ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾.
- مثال الفعل المضارع: ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾ ، ﴿أَلَمْ أَقُل لَّكَ﴾.
- مثال الفعل الأمر: ﴿وَأَلْقِ﴾ ، ﴿وَتَوَكَّلْ﴾.

تنقسم من ناحية الحكم إلى قسمين:

١ - حكمها الإدغام:

فتدغم لام الفعل مطلقًا إذا وقع بعدها لامٌ أو راءٌ.

مثل: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ﴾ ، ﴿وَقُل رَّبِّ﴾ ، ﴿وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ﴾.

٢ - حكمها الإظهار:

فتظهر لام الفعل مطلقًا إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين الباقية.

مثل: ﴿ وَيَلۡعَبۡ ﴾ ، ﴿ يَلۡبِسُونَ ﴾ ، ﴿وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ﴾ ، ﴿ قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُ﴾.

رابعًا: لام الحرف :

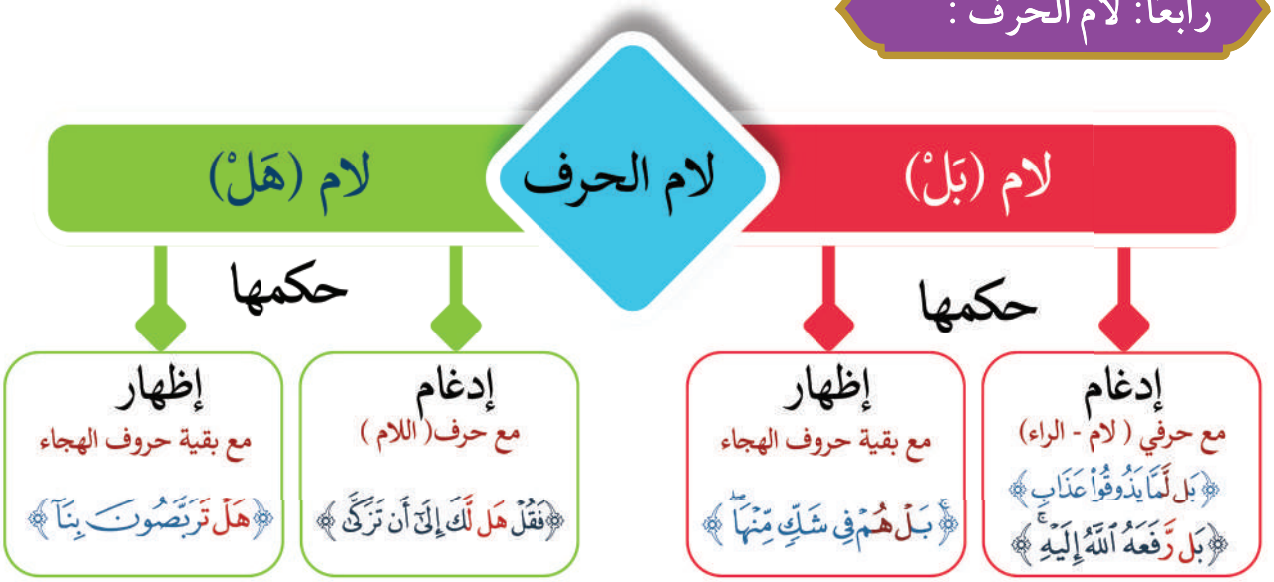

استثناء: ويستثنى الإدغام في قول الله تعالى: ﴿كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ وذلك بسبب السكت عليها، والسكت يمنع الإدغام.

خامسًا: لام الأمر.

تعريفها: وهي لام زائدة عن بنية الكلمة، تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر.

وذلك بشرط أن تكون مسبوقة بـ (ثم ، الواو ، الفاء) .

- مثال المسبوقة بـ : (ثم) نحو: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ .

- مثال المسبوقة بـ : (الواو) نحو: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾ .

- مثال المسبوقة بـ : (الفاء) نحو: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ﴾.

- حكمها: وجوب الإظهار مطلقًا.

النشاط الثاني : مهارة الفهم

اكتب نوع اللام الساكنة وبيِّن حكمها في الجدول التالي:

الآية	نـوع الـلام	حكمها
﴿ فَلْيَنظُرِ﴾		
﴿هَلْ يَسْتَوُونَ ﴾		
﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ ﴾		

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: الاتقان.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: عَرِّف المصطلحات التالية:

١ - لام الاسم: .....

٢ - لام الحرف: .....

٣ - لام الأمر: .....

السؤال الثاني: قارن بين اللام الشمسية والقمرية من حيث التعريف والحكم:

وجه المقارنة	التعريف	الحكم
اللام الشمسية		
اللام القمرية		

السؤال الثالث: بَيِّن الحكم التجويدي للكلمات التالية من حيث اظهار اللام الساكنة أو ادغامها مع ذكر نوعا:

الآية	نوعها	حكمها
﴿يَلۡبِسُونَ﴾		
﴿وَٱلَّذَانِ﴾		
﴿وَٱلۡيَسَعَ﴾		
﴿بَلۡ رَانَ﴾		
﴿يَلۡتَقِطۡهُ﴾		

السؤال الرابع: بين الأحكام المتعلقة بلام (هل) مع ذكر مثال لكل حكم.

الحكم	المثال

التمهيد

الإيمان بالقضاء والقدر ركنٌ من أركان الإيمان، وأصل من أصول الدين، فلا يصابُ أحَدٌ بِشَرٍّ إلا بقضاءِ اللَّه وتقديره، يعلم ذلك المؤمنون الذين هدى اللَّه قلوبهم للإيمان، ووفقهم للتسليم بقضاء اللَّه الذي يَعْلم كُلَّ شيءٍ، فالمؤمن يعلمُ أن ما أصابهُ لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

فالدنيا دار عمل وتعب، ومحل ابتلاء واختبار، بنزول المصائب والمحن على بعض الناس، والمؤمنون الصادقون هم الذين يفهمون أن ما يصيب الإنسان فهو بأمر اللَّه وبإذنه، وما كان ليتخلف عنه أبدًا، إذ كل شيء بقضاءٍ وقدر.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلاَ تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ)[1].

الآيات (١١-١٣) من سورة التغابن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾[2]

(١) صحيح مسلم حديث رقم (٢٦٦٤)
(٢) سورة التغابن: ١١-١٣.

معاني المفردات

المفردات	معناها
تَوَلَّيْتُمْ	أعرضتم
فَلْيَتَوَكَّلِ	فليعتمد

المعنى الإجمالي

أخبر اللَّه - تعالى - في الآيات الكريمة بأن كل ما يحدث في الكون بقضائه وإرادته، ففي الآيات ردٌّ على الكافرين الذين يقولون: لو كان المسلمون على حق، لصانهم اللّه من المصائب والفتن في الدنيا، ولما سَلَّط عليهم أعداءهم والفقر والأمراض.

فبين اللَه -تعالى- أن ما من أحدٍ من الناس تصيبه مصيبة في نَفْسٍ أوْ وَلَدٍ أو مالٍ إلا وهي بقضاء اللَّه عَزَّوَجَلَّ وتقديره، وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ومن يؤمن باللَّه عَزَّوَجَلَّ يهد قلبه للتسليم بأمره والرضى بقضائه.

ثم يوجه اللَّه عَزَّوَجَلَّ عباده المؤمنين بوجوب طاعته وطاعة رسوله ﷺ، لأن كمال الإنسان وسعادته مرتبطان بهذه الطاعة، ومن تولّى وأعرض عن شرع اللَّه، فإنما حسابه على ربه، وما على الرسول إلا البلاغ المبين، وأما الهداية فلم يُكَلَّف بها، إذ الهداية بيد اللَّه -سبحانه وتعالى- فهو الإله المقصود في كل شيء، وهو الذي له الملك وإليه يُرجع الأمر كله فعليه وحده يتوكل المؤمنون.

واللَّه وحده هو الذي يكفي المؤمن في كل ما يهمه من أمر دنياه وآخرته، ولا كافي إلا هو سبحانه وتعالى، وفي الآيات أمرٌ للنبي ﷺ وأمته بِالتوكل على اللَّه، والالتجاء إليه.

النشاط : مهارة العلاقات

سجل في سطرين العلاقة بين الإيمان بالقضاء والقدر والطمأنينة.

.....

.....

التَّدَبُّر

١ – وجوب الصبر عند نزول المصيبة والرضا والتسليم للَّه– تعالى – في قضائه وحكمه.

٢ – وجوب طاعة اللَّه وطاعة رسوله ﷺ.

٣ – مهمة كل رسول البلاغ المبين، وأما الهداية فهي بيد اللَّه تعالى.

٤ – جوب التوكل على اللَّه تعالى، بفعل المأمور به وترك المنهي عنه، وتفْويض الأمر لله وحده.

أحكام تجويدية سابقة

من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإقلاب:

من الأمثلة القرآنية على حكم الإقلاب:

﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾ ﴿ أَن بُورِكَ ﴾

﴿ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴾

﴿ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴾ ﴿ يَنۢبُوعًا ﴾

تطبيق عملي

استخرج من الآيات (١١-١٣) من سورة التغابن أمثلة لحكم الاقلاب.

.....

.....

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: الصبر.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: ما الحقيقة المستنبطة من قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ ؟

.....

.....

السؤال الثاني: هات معاني المفردات التالية:

تَوَلَّيْتُمْ	
فَلْيَتَوَكَّلِ	

السؤال الثالث: وضح حال المؤمن عند نزول المصيبة.

.....

.....

السؤال الرابع: استخرج مثالًا واحدًا لحكم الإقلاب من الآيات السابقة.

.....

التمهيد

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رجلًا سَأَلَه عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ... ﴾[1] قَالَ: هَؤُلاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلادُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَوُا النَّاسَ قَدْ فَقُهُوا فِي الدِّينِ، هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ... ﴾[2].

الآيات (١٤ - ١٨) من سورة التغابن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ
وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ
وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ
وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن
تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ
ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾[3]

(١) سورة التغابن ١٤.
(٢) سنن الترمذي حديث رقم (٣٣١٧).
(٣) سورة التغابن : ١٤-١٨.

معاني المفردات

المفردات	معناها
وَإِن تَعۡفُواْ	التجاوز عن الذنب وترك العقوبة مع القدرة عليها.
وَتَصۡفَحُواْ	التجاوز عن الذنب مع محو أثره من القلب وعدم اللوم.
فِتۡنَةٌۚ	بلاء واختبار.
شُحَّ	البخل الشديد.
ٱلۡمُفۡلِحُونَ	الفائزون.
قَرۡضًا حَسَنًا	إنفاقًا بإخلاص وإحسان.
شَكُورٌ	يُعطي كثيرًا على العمل القليل.
حَلِيمٌ	لا يُعَجِّل بالعقوبة.

المعنى الإجمالي

يخبر اللَّه عَزَّوَجَلَّ أهل الإيمان إن من أزواجكم وأولادكم أعداء لكم يصدونكم عن سبيل اللَّه، ويثبطونكم عن طاعته، فكونوا منهم على حذر، ولا تطيعوهم، وإن تتجاوزوا عن سيئاتهم وتعرضوا عنها، وتستروها عليهم، فإن اللَّه غفور رحيم.

وما أموالكم ولا أولادكم إلا بلاء واختبار لكم واللَّه -تعالى- عنده ثواب عظيم لمن آثر طاعته على طاعة غيره، وأدى حق اللَّه في ماله، فابذلوا في تقوى اللَّه -تعالى- جهدكم وطاقتكم، واسمعوا لرسول اللَّه ﷺ سَمَاعَ تَدَبُّرٍ وَتَفَكُّرٍ، وأطيعوا أوامره واجتنبوا نَوَاهِيهِ، وأنفقوا مما رزقكم اللَّه يكن خيرًا لكم. ومن سَلِمَ مِنَ البخل فأولئك هم الفائزون.

وَسَمَّى اللَّهُ -تعالى- العمل الصالح والانفاق في سبيله قَرْضًا، لأنه يُؤَخِّرُ استردَادَهُ والأجرُ عليه الى يوم القيامة، والمؤمنون واثقون بوعد اللَّه -تعالى- الذي يعطي الأجر الكثير على العمل القليل.

النشاط : مهارة الاستشراف

دوِّن الآثار المستقبلية للأعمال الخيرية والتطوعية على المجتمع.

- .....

- .....

التَّدَبُّر

١ - الآيات عامة في الرجال والنساء فكما يكون للرجل من امرأته وولده عدو يكون كذلك للمرأة.

٢ - الترغيب في العفو والصفح والمغفرة على من أساء أو ظلم.

٣ - التحذير من فتنة المال والولد.

٤ - وجوب تقوى اللَّه -تعالى- بفعل الواجبات قدر الاستطاعة وترك المنهيات.

٥ - الترغيب في الإنفاق في سبيل اللَّه -تعالى- والتحذير من الشح والبخل.

أحكام تجويدية سابقة

حكم النون والميم المشددتين

من الأمثلة القرآنية على الحكم:

﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾

تطبيق عملي

استخرج من الآيات (١٤-١٨) من سورة التغابن أمثلة لحكم النون والميم المشددتين.

.....

.....

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: الجود.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١ - ما سبب نزول الآيات الكريمة؟

.....

.....

٢ - الحليم اسم من أسماء اللَّه تعالى فما معناه؟

.....

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

حذرنا اللَّه -تعالى- من فتنة المال والأولاد.

.....

السؤال الثالث: هات معاني المفردات التالية:

المفردة	معناها
فِتْنَةٌ	
شُحَّ	

المفردة	معناها
ٱلْمُفْلِحُونَ	
قَرْضًا حَسَنًا	

السؤال الرابع: أكمل الفراغات التالية بكلمات تجعل المعنى صحيحًا وتامًا.

١ - رَغَّبَت الآيات في الانفاق في .....

٢ - حَذَّرَت الآيات من فتنة .....و .....

السؤال الخامس: استخرج مثالًا للنون المشددة من الآيات السابقة.

.....

الوحدة التعلمية الرابعة

معاير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلمية الرابعة		
العاشر	تجويد القرآن الكريم	أحكام المد والقصر
الحادي عشر	حفظ القرآن الكريم	سورة الأنعام الآيات (١٥١-١٥٣)

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلمية الرابعة

المجال	المعيار	مؤشرات الأداء	نواتج التعلم
تجويد القرآن الكريم.	١ - الإلمام ببعض أحكام التجويد: (المد وأقسامه).	١ - يُعرِّف المد والقصر. ٢ - يتعرف حروف المد واللين. ٣ - يبين أقسام المد وأنواعه. ٤ - يستخرج أمثلة من القرآن الكريم على حروف المد واللين.	١ - توضيح تعريف المد والقصر. ٢ - بيان حروف المد وأقسامه. ٣ - يفرق بين المد واللين. ٤ - تطبيق الآداب والسلوكيات الواردة في الدرس عند تعامله مع الآخرين.
حفظ القرآن الكريم.	١ - حفظ الآيات المقررة. ٢ - توضيح المعنى الإجمالي للآيات المقررة. ٣ - مراجعة بعض الأحكام التجويدية السابقة.	١ - يحفظ الآيات المقررة. ٢ - يبين المعنى الإجمالي للآيات المقررة. ٣ - يستنبط الفوائد من الآيات المقررة. ٤ - يستخرج أمثلة من الآيات المقررة على أحكام الميم الساكنة: (الإخفاء الشفوي، إدغام المثلين، الإظهار الشفوي).	١ - الحفظ المتقن للآيات المقررة. ٢ - إظهار الاعتزاز بحفظ القرآن الكريم. ٣ - التمييز بين أحكام الميم الساكنة: (الإخفاء الشفوي، إدغام المثلين، الإظهار الشفوي). ٤ - تطبيق الآداب والسلوكيات الواردة في الآيات المقررة عند تعامله مع الآخرين.

رقم الدرس	القيم التربوية في الوحدة
العاشر	طلب العلم
الحادي عشر	التقوى

مهارات القرن الحادي والعشرون
الأهداف
التصنيف
القيم الوطنية

التمهيد

عن عبداللَّه بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّه كانَ يُقرِئُ رَجُلًا، فقرأَ الرَّجُلُ» ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ...﴾[1] مُرسَلَةً -أي مقصورة بدون مد-، فقالَ ابنُ مَسعودٍ: ما هَكَذا أقرَأَنيها رَسولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: كَيفَ أقرَأَكَها يا أَبا عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ فقالَ: أقرَأَنيها: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ...﴾[2] فَمَدَّها».[3]

تعريف المَدِّ والقَصْرِ

- **تعريف المَدِّ:**

- **لغة:** الزيادة.
- **اصطلاحًا:** إطالة زمن الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود السبب.

- **تعريف القصر:**

- **لغة:** الحبس والمنع.
- **اصطلاحًا:** إثبات حرف المدّ أو اللِّين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب.

- **حروف المد وشروطه:**

مجموعة في كلمة (واي) ويجمع أمثلتها وشروطها في قوله تعالى: ﴿نُوحِيهَا﴾.

- **شروط حروف المد:**

١ - أن يكون حرف المد ساكنًا.

٢ - أن يُسبق حرف المد بحركة مناسبة له: الفتحة قبل الألف، الكسرة قبل الياء، والضمة قبل الواو.

---

(١) (٢) سورة التوبة: ٦٠.

(٣) المعجم الكبير للإمام الطبراني حديث رقم (٨٦٧٧).

الحرف	شروط حرف المد	المثال عليه
الألف	ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.	﴿ قَـالَ ﴾
الواو	تكون ساكنةً مَضْمُومٌ ما قبلها.	﴿يَـقُـوْلُ ﴾
الياء	تكون ساكنةً مكْسورٌ ما قبلها.	﴿ قِـيْـلَ ﴾

- حروف اللِّين:

وحروف اللين: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو:

﴿ ٱلْبَيْتِ ﴾ ﴿ وَٱلصَّيْفِ ﴾ ﴿ يَوْمَيْنِ ﴾

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

إضاءة

أن حرف الألف لا تكون إلا حرف مَدٍّ وَلِينٍ.

النشاط الأول: مهارة الأهداف

حدد هدفين من تعلم أحكام المدود.

- .....
- .....

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

١ - المد الأصلي (الطبيعي).

٢ - المد الفرعي.

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي)

تعريفه: هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا يتوقف على سبب من هَمْز أو سكون.

مثاله: ﴿ فَاطِرِ ﴾ ، ﴿ يُوعَظُ ﴾، ﴿ تَأْنِيهِمُ ﴾.

مقدار مده: يمد الطبيعي بمقدار حركتين.

القسم الثاني: المد الفرعي

تعريفه: هو المد الزائد عن المد الطبيعي بسبب الْهَمْز أو السُّكون.

أقسام المد الفرعي وأحكامه:

النشاط الثاني: مهارة التصنيف

صنف الأمثلة التالية حسب المطلوب في الجدول التالي:

﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ ﴿ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾

المد الأصلي	المد الفرعي

يقولُ النَّاظِمُ في «تحفة الأطفال» للشيخ الجمزوري:

بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوْ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَنْ سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ
وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُمْكِنَا

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: طلب العلم.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل عبارة مما يلي:

١ – إطالة زمن الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود السبب هو:

☐ القصر ☐ المد ☐ اللين

٢ – مقدار المد الطبيعي (الأصلي):

☐ حركتين ☐ أربع حركات ☐ ست حركات

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ – القصر في الاصطلاح هو إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة عليه. ( )

٢ – حروف اللين هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما. ( )

٣ – المد اللازم من أقسام المد الطبيعي. ( )

السؤال الثالث: أجب عما يلي:

ما أقسام المدود الفرعية التي سببها (الهمز) ؟

١ – ..... ٢ – ..... ٣ – .....

السؤال الرابع: اقرأ الكلمات القرآنية التالية، ثم استخرج حرف المد أو اللين وحدد نوعه في الجدول التالي:

الكلمة القرآنية	حرف المد أو اللين	نوع المد (أصلي / فرعي)
قَالَ		
خَوْفٌ		
السَّمَاءِ		

التمهيد

سورة الأنعام سورةٌ مَكيةٍ وهي من السبع الطوال، سُميت بهذا الاسم لتكرار ذكر الأنعام فيها.

- من فضائل السورة:

١ - نزلت وحولها سبعون ألف ملك يسبّحون: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ بِمَكَّةَ لَيْلًا، حَوْلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْأَرُونَ حَوْلَهَا بِالتَّسْبِيحِ».[١]

٢ - اشتملت على الوصايا العشر: فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَصِيَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُهُ فَلْيَقْرَأْ: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ... ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ... ﴾».[٢]

- المحاور التي تناولتها السورة:

- ترسيخ العقيدة وتعريف الناس بربهم.
- مواجهة المشركين والملحدين بالحجة والبرهان.
- التأكيد على وحدة الرسالة السماوية لكل الأنبياء.

(١) المعجم الكبير للإمام الطبراني (١٢٩٣٠).
(٢) شعب الإيمان للبيهقي حديث رقم (٧٥٤٠).

الآيات (١٥١-١٥٣) مِنْ سُورَةُ الأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١)
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ لَا
نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ
وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢) وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣) ﴾ (١)

معاني المفردات

المفردات	معناها
إِمْلَاقٍ	الفقر.
الْفَوَاحِشَ	كبائر المعاصي.
وَصَّاكُم	أمركم.
الْكَيْلَ	وعاء يستخدم لتقدير حجم الأشياء.
وَالْمِيزَانَ	الأداة المستخدمة لتقدير ثِقَل الأشياء.
بِالْقِسْطِ	بالعدل دون زيادة ونقص.
وُسْعَهَا	طاقتها وما تقدر عليه.
السُّبُلَ	جمع سبيل، وهو الطريق.

(١) سورة الأنعام: ١٥١-١٥٣.

المعنى الإجمالي

هذه الآيات الثلاث تسمى بالوصايا العشر التي عليها مدار الإسلام وسعادة الانسان في الدارين والتي كان الرسول ﷺ يبايع صحابته عليها.

*** الوصايا العشر:**

الوصية الأولى: النهي عن الشرك باللَّه تعالى، فالشرك أعظم الذنوب ولا يغفره اللَّه -تعالى- يوم القيامة، لأن فيه انحرافًا عن القصد من الخَلْقِ وهو عبادة اللَّه وحده.

الوصية الثانية: الأمر ببر الوالدين، فقد أمر اللَّه -تعالى- ببرهما بعد أن أمرنا بالتوحيد لعظم شأنهما وعلو مكانتهما.

الوصية الثالثة: المحافظة على حياة الأولاد، وعدم قتلهم خشية الفقر، تعريضًا بعادة الجاهلية السيئة في الوأد، ثم بينت كفالة اللَّه عَزَّوَجَلَّ لرزقهم مع الآباء.

الوصية الرابعة: اجتناب المعاصي في السر والعلن.

الوصية الخامسة: حرمة قتل النفس إلا بسبب مشروع، كالزاني المحصن، والنفس بالنفس، والمرتد عن الإسلام.

الوصية السادسة: الإحسان في مال اليتيم، لأن اليتيم عنصر ضعيف في المجتمع، فأمر اللَّه -تعالى- برعايته وتنمية ماله، ونهى عن الاقتراب من هذا المال، إلا بطريقة تكون أصلح لليتيم وأنفع.

الوصية السابعة: الإيفاء في الكيل والميزان عند البيع والشراء، لأنهما عمليتان مرتبطتان بتبادل المنافع بين أفراد المجتمع، واتباع أمر اللَّه -تعالى- بتحقيق القسط في التعامل، يؤدي إلى الاستقرار في المجتمع، ويزيد تماسكه والمودة والثقة بين أفراده.

الوصية الثامنة: العدل في القول، سواء في خَبَرٍ أو شهادة أو قضاء، ولو كان الذي تعلق به القول ذا قرابة، وعدم الميل معه بغير حق.

الوصية التاسعة: الوفاء بالعهد، وعهد اللَّه -تعالى- يشمل كل ما عهده اللَّه إلى عباده، وأيضًا كل ما تعاهد عليه الناس فيما بينهم، وإضافة العهد إلى اللَّه -تعالى- تأكيدًا لأهميته، وهذا يؤدي إلى سلامة المجتمع وسعادته.

الوصية العاشرة: اتباع الصراط المستقيم، وهو الإسلام دين اللَّه الحق، والنهي عن اتباع سبل الضلال التي تؤدي إلى الفرقة والتنافر.

وهذه الوصايا العشر التي تنوعت ما بين أمر ونهي وتحليل وتحريم مما هو حق للَّه -تعالى- وحده، هي طريق لمن امتثلها إلى تحقيق تقوى اللَّه -تعالى- ورضاه.

النشاط: مهارة القيم الوطنية

ناقش زملاءك عن دور دولة الكويت ومؤسسات المجتمع المدني في رعاية الأيتام والمحافظة على أموالهم.

وزارة الشئون الاجتماعية
Ministry of Social Affairs

التَّدَبُّر

١- اللَّه -عزوجل- وحده يملك حق التحليل والتحريم.

٢- الشرك هو الذنب الأعظم الذي يجب على المسلم تجنبه في كل صوره وأشكاله.

٣- عظمة حق الوالدين، وأنه يكون بعد حق اللَّه تعالى.

٤- حرص الإسلام على صيانة النفوس وحفظ الأرواح ما لم يكن هناك سبب شرعي يُبيحُ قتلها.

٥- الإسلام يرعى اليتامى، ويحمي الضعفاء، ويقيم بناء المجتمع على التكافل والتراحم.

٦- العدل والوفاء من القيم التي توفر للمجتمع السعادة والأمن والاستقرار.

٧- التقوى سلاح واقٍ للإنسان من المعاصي ومصدر سعادة له.

أحكام تجويدية سابقة

أحكام الميم الساكنة

من الأمثلة القرآنية على أحكام الميم الساكنة:

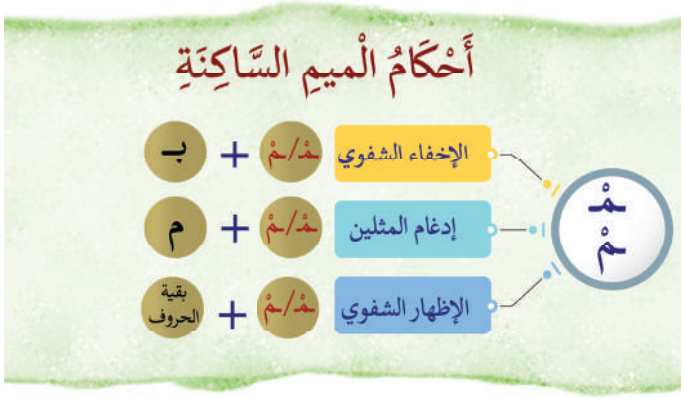

الإخفاء الشفوي	إدغام المثلين	الإظهار الشفوي
﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾	﴿مِنكُم مَّرْضَىٰٓ﴾	﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ ..﴾
﴿إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾	﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾	﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾

تطبيق عملي

استخرج من الآيات (١٥١-١٥٣) من سورة الأنعام أمثلة لأحكام الميم الساكنة الواردة فيها.

.....

.....

.....

القيمة ومظاهرها السلوكية

القيمة المستفادة من الدرس: التقوى.

ومظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

التقويم :

السؤال الأول: اكتب ما يطلب منك فيما يلي:

١ - ذكرت الآيات بعضًا من الوصايا، سجل ثلاثًا منها.

أ - .....

ب - .....

ج - .....

٢ - الشرك باللَّه أعظم الذنوب، بين السبب.

.....

٣- قدم نصيحة لزميلك الذي يستمر على المعصية.

.....

السؤال الثاني: هات معاني المفردات التالية:

﴿إِمْلَٰقٍ﴾ ..... ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ .....

﴿بِٱلْقِسْطِ﴾ ..... ﴿وُسْعَهَا﴾ .....

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ - كل قول وفعل يحصل به منفعة للوالدين هو من الإحسان. ( )

٢ - الفواحش هي من صغائر المعاصي. ( )

٣ - أمر اللَّه - تعالى- بالعدل في كل الأقوال والأحكام. ( )

السؤال الرابع: استخرج مثالًا واحدًا لكل حكم من أحكام الميم الساكنة من الآيات السابقة.

الإخفاء الشفوي	
إدغام المثلين	
الإظهار الشفوي	

قائمة المراجع

- القرآن الكريم.
- إعجاز القرآن البياني ودلائل مصدره الرباني، صلاح عبدالفتاح الخالدي، دار القلم، دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.
- البيان في أحكام تلاوة القرآن، السيد عبدالعزيز العدوي، عبدالله محمد هلال، جاسم محمد المسباح، غراس - الكويت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (٧٧٤ هـ)، تعليق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- التفسير الميسر، نخبة من أساتذة التفسير، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي (١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الدرر الشامية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.

- سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي (١٣٨٨هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
- صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- القرآن تفسير وتدبر وعمل، مركز المناهج للإشراف والتدريب التربوي، الرياض، الطبعة الثانية،١٤٤٣هـ.
- مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان (١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبي محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي، تحقيق مجموعة من الباحثين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٥م.
- المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، حقّقه وخرّجه وعلّق عليه: عادل مرشد، د. أحمد برهوم، د. محمد كامل قرة بلي، د. سعيد اللحام، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

- المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.
- مفاتيح سور القرآن الكريم، صلاح أحمد القبندي، الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف وشؤون الإسلامية، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٦م.
- من دلائل الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، د. موسى الخطيب، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي (٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبدالمقصود بن عبدالرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت.
- وجوه إعجاز القرآن العظيم، خالد نواف الشوحة، دار النفائس للنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة: الثانية، ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م.

الكتاب كاملاً

قيِّم مناهجنا